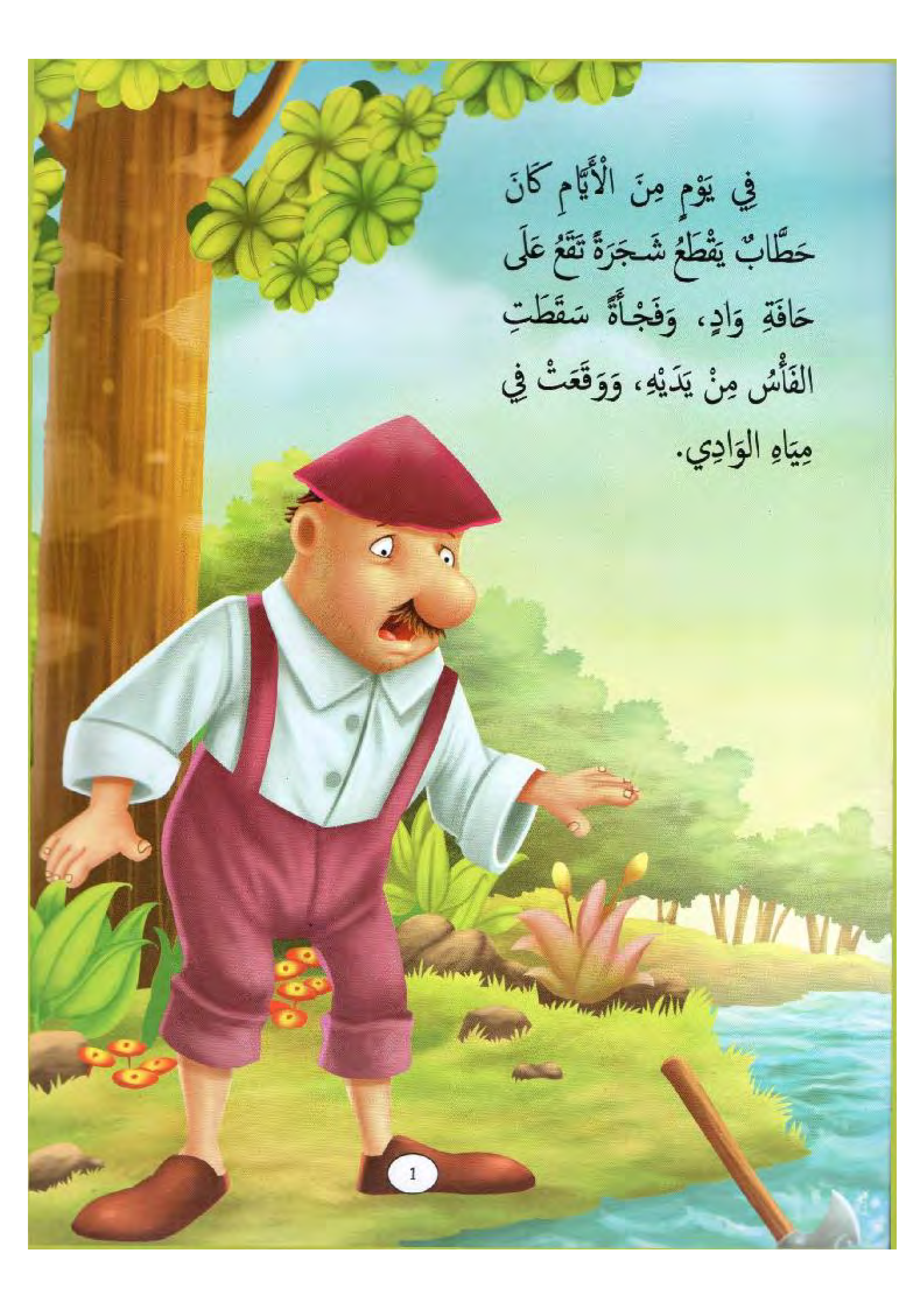

حكايات للأطفال قبل النوم
الحَطَّابُ الصَّادِقُ
إعداد : سعاد صالحي
المكتبة الخضراء

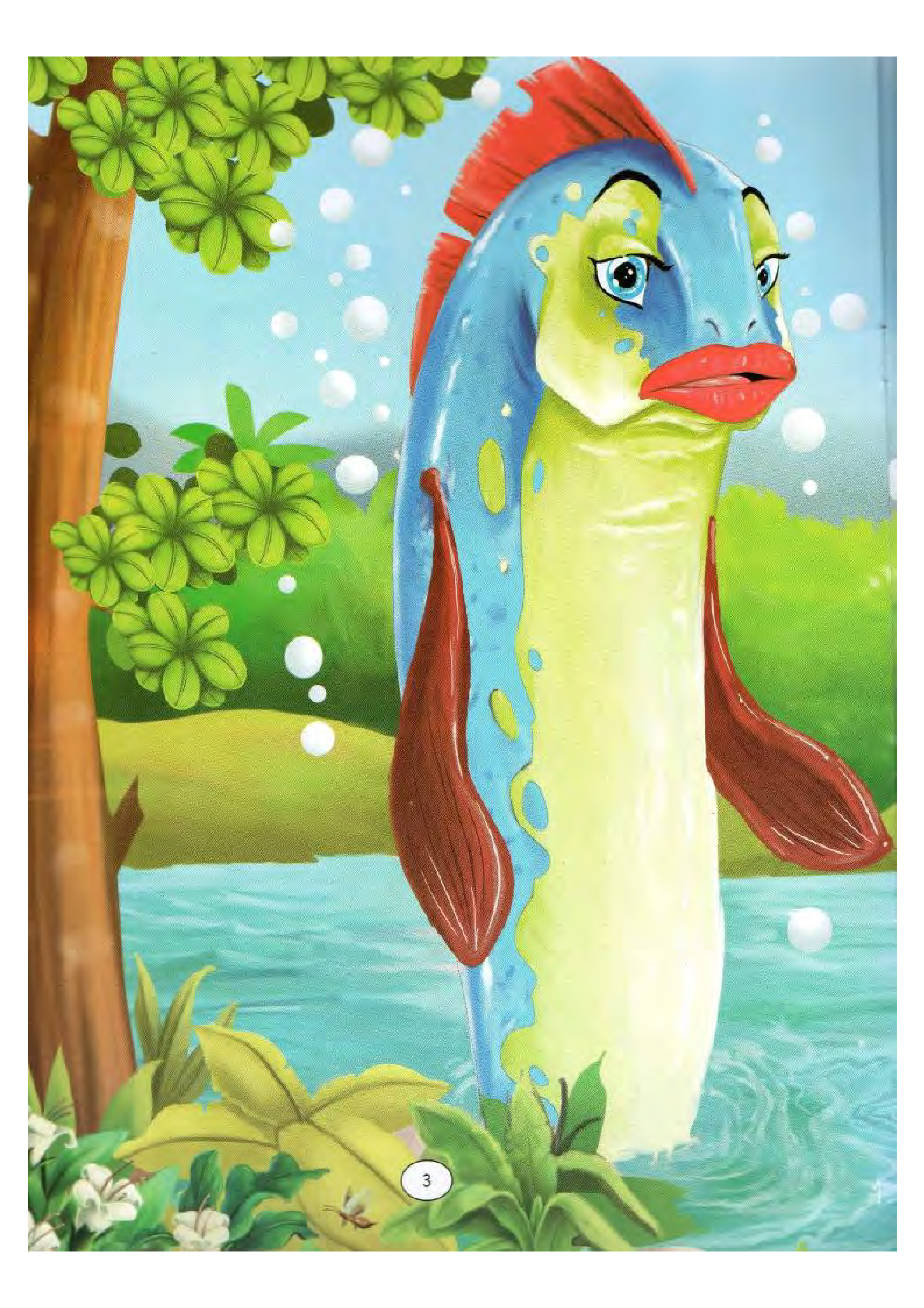


فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ كَانَ حَطَّابٌ يَقْطَعُ شَجَرَةً تَقَعُ عَلَى حَافَةِ وَادٍ، وَفَجْأَةً سَقَطَتِ الفَأْسُ مِنْ يَدَيْهِ، وَوَقَعَتْ فِي مِيَاهِ الوَادِي.



بَدَأَ الْحَطَّابُ يَلُومُ نَفْسَهُ، وَفَجْأَةً ظَهَرَتْ لَهُ سَمَكَةٌ عِمْلَاقَةٌ مِنْ مِيَاهِ الوَادِي، وَقَالَتْ لَهُ: مَاهِيَ مُشْكِلَتُكَ ؟

فَقَالَ الْحَطَّابُ: سَقَطَتْ فَأْسِي مِنْ يَدَيَّ، وَوَقَعَتْ فِي المِيَاهِ الغَزِيرَةِ، فَقَالَتْ لَهُ: لَا تَقْلَقْ، سَأُحْضِرُ لَكَ فَأْسَكَ.





غَطَسَتِ السَّمَكَةُ بِسُرْعَةٍ، ثُمَّ عَادَت، وَهِيَ تَحْمِلُ فَأْسًا ذَهَبِيًّا، فَقَالَتْ لِلْحَطَّابِ: أَهَذِهِ هِيَ فَأْسُكَ ؟

نَظَرَ الحَطَّابُ إِلَى الفَأْسِ الذَّهَبِيَّةِ، ثُمَّ قَالَ للسَّمَكَةِ:

هَذِهِ الفَأْسُ لَيْسَتْ لِي.





إِبْتَسَمَتِ السّمَكَةُ، وَغَطَسَتْ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَبَعْدَ لَحَظَاتٍ ظَهَرَتْ، وَمَعَهَا فَأْسٌ مِنْ فِضَّةٍ.

نَظَرَ الحَطَّابُ إِلَى الفَأْسِ الفِضِّيَّةِ، ثُمَّ قَالَ للسّمَكَةِ: وَهَذِهِ كَذَلِكَ لَيْسَتْ فَأْسِي.



غَطَسَتِ السَّمَكَةُ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ ظَهَرَتْ، وَهِيَ تَحْمِلُ فَأْسَ الحَطَّابِ؛ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الحَطَّابُ قَالَ: هَذِهِ فَأْسِي، هَذِهِ فَأْسِي، شُكْرًا لَكِ عَلَى الْمُسَاعَدَةِ.





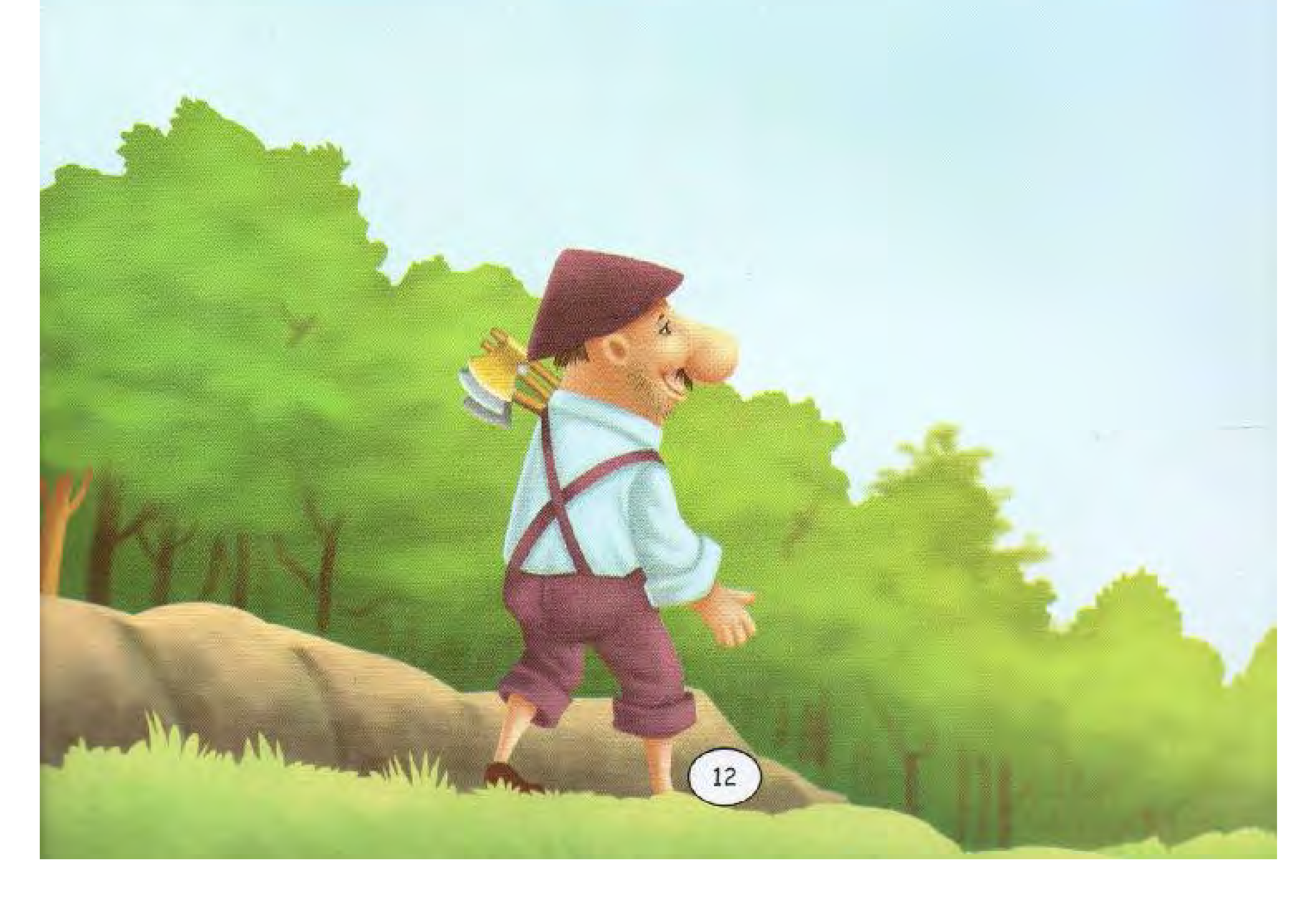
أُعْجِبَتِ السَّمَكَةُ بِصِدْقِ الحَطَّابِ، وَغَطَسَتْ مِنْ جَدِيدٍ فِي مِيَاهِ الوَادِي.

وَبَعْدَ مُرُورِ زَمَنٍ يَسِيرٍ ظَهَرتْ، وَهِيَ تَحْمِلُ الفَأْسَ الذَّهَبِيَّ بِيَدٍ، وَالفَأْسَ الفِضِّيَّ بِاليَدِ الأُخْرَى، ثُمَّ سَلَّمَتْهُمَا لِلْحَطَّابِ قَائِلَةً : هَاذَانِ الفَأْسَانِ مُكَافَأَةٌ لَكَ عَلَى صِدْقِكَ.





إِنْتَشَرَ الخَبَرُ بَيْنَ سُكَّانِ الْقَرْيَةِ، فَقَالَ أَحَدُ جِيرَانِ الحَطَّابِ لِزَوْجَتِهِ : غَدًا سَأُجَرِّبُ حَظِّي، لَعَلِّيَ أَحْصُلُ عَلَى مُكَافَأَةٍ أَفْضَلَ مِنَ المُكَافَأَةِ الَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا جَارُنَا الحَطَّابُ.





ذَهَبَ الجَارُ إِلَى الغَابَةِ، وَتَسَلَّقَ شَجَرَةً تَقَعُ عَلَى حَافَةِ الوَادِي، ثُمَّ تَعَمَّدَ رَمْيَ فَأْسِهِ فِي مِيَاهِ الوَادِي، وَبَدَأَ يَلُومُ نَفْسَهُ.



سَمِعَتْهُ السَّمَكَةُ، فَظَهَرَتْ لَهُ، وَهِيَ تَحْمِلُ فَأْسًا ذَهَبِيًّا، فَلَمَّا رَآهُ الْجَارُ فِي يَدِهَا : قَالَ هَذَا هُوَ فَأْسِي، شُكْرًا لَكِ عَلَى الْمُسَاعَدَةِ، فَصَرَخَتِ السَّمَكَةُ فِي وَجْهِهِ قَائِلَةً : أَنْتَ كَذَّابٌ، أَنْتَ كَذَّابٌ.

ثُمَّ اِخْتَفَتْ، فَعَادَ الْجَارُ إِلَى بَيْتِهِ فَارِغَ الْيَدَيْنِ.



الأَسْئِلَةُ:

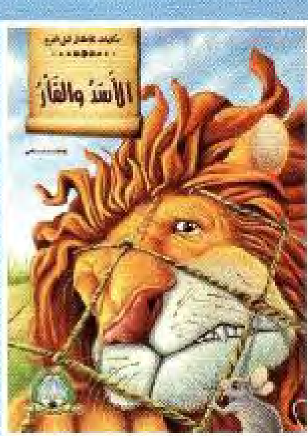
- مَنْ سَاعَدَ الحَطَّابَ عَلَى اسْتِرْجَاعِ فَأْسِهِ؟
- بِمَاذَا كَافَأَتْهُ السَّمَكَةُ عَلَى صِدْقِهِ؟
- لِمَاذَا لَمْ تَسَاعِدِ السَّمَكَةُ جَارَ الحَطَّابِ؟

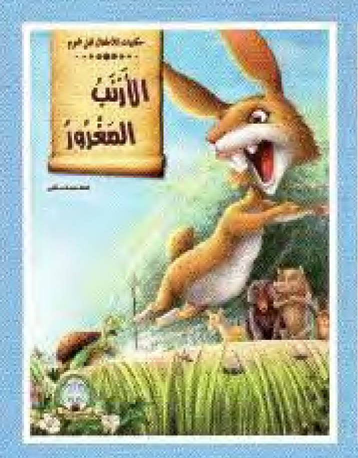
حكايات للأطفال قبل النوم

صدر من هذه السلسلة



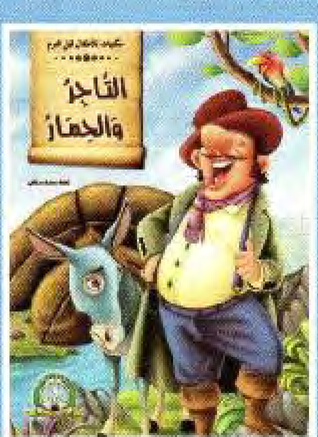
















المكتبة الخضراء
للطباعة والنشر والتوزيع
1أ شارع الزواوة الشراقة الجزائر
info@bverte.net / www.bverte.net

